

# كلمة في معهد سلاح المدرعات

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً. أيها الإخوة في الله، يطيب لنا في هذه الساعة أن نستضيف ونسعد باللقاء مع فضيلة الشيخ الدكتور عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين الداعية المعروف، نشكر الله تعالى على أن جمعنا به في هذه الساعة، ونسأل الله تعالى أن يجزيه عنا خير الجزاء، وأن يجعل ذلك في موازين حسناته وحسناتنا يوم نلقاه، وأن يمد بعمره وأعمارنا على طاعته، فباسم قائد جناح سلاح المدرعات العميد الركن علي بن زيد خراجي وباسمكم جميعاً تُرَجِّبُ بفضيلة الشيخ، واسمحوا لي أيها الإخوة أن أسمعكم شيئاً من سيرته: ولد -حفظه الله- في مدينة القويعية عام اثنين وخمسين وثلاثمائة وألف للهجرة، استظهر القرآن الكريم، ثم درس النحو ومبادئ علوم الدين في مدينته، ثم انتقل بعد ذلك إلى مدينة الرياض وانتظم في معهد إمام الدعوة العلمي وتخرج منه، وأتم دراسته بالحلقات العلمية على يد سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم والشيخ عبد اللطيف بن إبراهيم وسماحة الشيخ عبد العزيز بن باز رحمهم الله جميعاً، ومن ثم التحق بالمعهد العالي للقضاء، وحصل على درجة الماجستير عام تسعين وثلاثمائة وألف للهجرة. عمل مدرساً بمعهد إمام الدعوة، ثم مدرساً بكلية الشريعة بالرياض حتى انتقل إلى رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد، وعمل فيها عضواً للإفتاء، وذلك من سنة ألف وأربعمائة واثنين من الهجرة، ثم بعد ذلك تفرَّغ للدعوة والتجول في الجزيرة والدعوة إلى الله سبحانه وتعالى. له مشاركات عدة في البحوث العلمية، وشرح كثير من المناهج الدراسية والتعليق عليها. نسأل الله سبحانه وتعالى أن يجزيه خير الجزاء، وأن يُمدِّد بعمره وأعمارنا على طاعته، ونترك المجال لفضيلة الشيخ لتتحف هذه الساعة معه، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.